

في هذا العدد

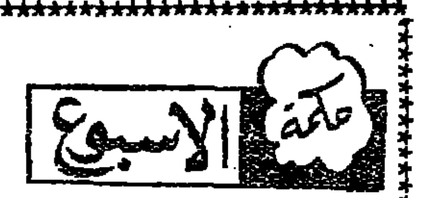
الافتتاحية ، والتعليقات ، السياسية ، شؤون تربوية وتعليمية (كلمة لا بد منها ؟!) . . اشعار على السنة المواطنين ، ومن سير المجاهدين . . اخبار ، واسرار ، مع مختلف المواضيع الداخلية والشؤون العالمية .



الصحفي

٨ صفحات — ٢٠ فلساً

صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٦٥ السنة الرابعة الاحد ١٢/١/١٩٧٥



حكمة الاسبوع

. . يومئذ يصدر الناس اشتاتاً ليروا اعمالهم ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ،

صدق الله العظيم

لا قوة للعرب الا بالمسلمين ولا امجاد للمسلمين الا بالعرب !

لولا الاسلام ما ارتفع للعرب شأن وما توطد لهم فتح وملك وسلطان ، ولولا امة العرب ورائد مسيرتها محمد بن عبدالله ما كان للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها هذا المجد والسؤدد عبر الدهور والعصور امة واحدة وصفها رب العالمين بقوله : كنتم خير امة اخرجت للناس من اصلابها الطاهرة هذا الرسول الامين ستظل مئات الملايين المسلمة تهتدي بهدي رسالته السمحة الكريمة رسالة الحق والعدل والايمان والتوحيد تجمع كافة ابناء امته على العمل المشترك لصالح قضاياها ، وحل مشاكلها ، وحماية اوطانها ومقدساتها بالكفاح والتضحيات تؤتي اكلها ، وتحقق اهدافها اذا ما بقي ملوكها ورؤساؤها متفقين رأياً ، منسجمين مع اماني شعوبهم التي تريدهم اقوياء بالوئام منيعين بالاتفاق اخوة تتراص اكتافهم وتستقيم صفوفهم في جبهة واحدة ترد كيد الطامعين وتصد الغزاة المستعمرين .

وبعد : فاننا ونحن نكتب تحت هذا الشعار لنرى في زيارة جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الى بلده الثاني الاردن ، ومن قبلها زيارة جلالة شاه ايران محمد رضا بهلوي الى الاردن الشقيق ، ثم جمهورية مصر العربية وما تسفر عنه هذه الزيارات من اتفاقات سامية الاهداف والمقاصد لخير قضايا العرب ، ومصالح الدول الاسلامية . . نرى في زيارة الملك فيصل عاهل السعودية سعياً حثيثاً الى توحيد كلمة المسلمين ، ودعم القضايا العربية بالتأييد الاسلامي الشامل بدأت طلائعه وتباشيره بالمؤتمرات الاسلامية في السنوات الاخيرة ، وبهذه المواقف الممتازة للعاهل الايراني مثل مواقف اخرى عديدة لقادة المسلمين يقفون اليوم وقفة واحدة تنادي بتحرير القدس تحريراً كاملا ، وبأنها لن تكون الا عربية مسلمة مثلما كانت عبر العصور والسنين

ان العرب سوف لا يحققون آمالهم في الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، وسوف لا يتمكنون وحدهم التغلب على مؤامرة الصهيونيين والمستعمرين باحتلال فلسطين والتوسع في ديار العرب اجمعين الا اذا آزرتهم شعوب الاسلام ، واشترك معهم في حرب التحرير كل المسلمين ، حرباً مقدسة تستعيد حرية الاقصى ، وتطهر الصخرة المشرفة ، وذلك منطق التاريخ ، وتلك عبرته وهي الحقيقة التي ينبغي ان يعيها كل عربي وكل مسلم بان العرب والمسلمين صنوان لا يفترقان ، وان قوة الاولين بدعم من اخوانهم واهلهم وعشيرتهم المسلمين ، وان المسلمين سوف لن يكونوا ، ولن يكونوا سعداء اذا لم تتحرر ديار العرب من احتلال الغزاة الطامعين

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان أحداً من العرب يجب ان لا يقوده حسن ظنه بمعسول بعض تصريحات المسؤولين في عالم السياسة الدولية من ان الامور في منطقتنا العربية تسير في طريقها الى السلام والاستقرار نتيجة لاقرار الحق العربي ، وحل القضية الفلسطينية على النحو الذي يعيد لاصحابها الشرعيين كامل حقوقهم ، ويستجيب لمطالبهم العادلة في ديار ابائهم واجدادهم من قبل ، ناهيك عن تحرير سيناء ، والجولان من ربقة الاحتلال الصهيوني . .

اجل . . ان احداً من امة العرب يجب ان لا يذهب به حسن ظنه الى ان الذين يزعمون في بعض المحافل الدولية الاستعمارية بانهم جادون في السعي الى انصاف العرب ، فالحقيقة كل الحقيقة ان اولئك سوف يكونون مسرورين ومغتبطين اذا ما تأكدوا من حسن الظن هذا لدى المسؤولين في اقطار العروبة يمكنهم من استكمال اسباب المؤامرة ، وحبكها بما يعطون من فرص تهيء لهم المزيد من تقوية العدو بالمال والرجال والاسلحة الفتاكه ، وبالتالي فامتنا مطالبة بالحذر الشديد ، والعمل الدءوب في نطاق الاستعدادات التامة للمعركة الفاصلة نكسبها بتراص الصفوف ، وقوة العزائم ، وخوضها متحدين قلباً وقالباً وهي بعون الله ستكون بجانبنا والى نصر مؤزر مبين ، اذا ما نحن نصرنا الله بتضامننا وايماننا «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » وهو للمجاهدين بصدق وايمان السند والمعين .

زيارة الفيصل
والموقف العربي ، والتهديدات الصهيونية !

ما يلوح في الافق على ضوء الغطرسة الصهيونية واجراءات العدو في المناطق المحتلة تدليلا على تمسكه بخطته في البقاء في ديار العرب غاصبا محتلا وكذلك هذه الضجة المفتعلة التي يفتعلها بعض ساسة امريكا واوروبا من ان العرب ودولهم البترولية المنتجة للنفط هي سبب ازمة الطاقة وارتفاع الاسعار العالمية وهي ضجة كما انها مفتعلة فهي مبنية على مزاعم واهية واباطيل يراد بها امتحان اعصاب المسؤولين العرب واختبار عزيمتهم هذا الموقف ، وهذه التهديدات هي اهم ابحاث العاهل السعودي في زيارته القريبة الى سورية ثم الى الاردن في السابع عشر من هذا الشهر زيارة هامة في سلسلة زيارته الى الاقطار العربية ، والاسلامية والافريقية والعالمية الاخرى مستهدفة تعزيز كلمة المسلمين وتدارس قضاياهم ، لاتخاذ الخطط المناسبة لدرء الاخطار وتحرير الديار والارتفاع بامة العرب الى اسمى مستويات التضامن والاخاء

والاردن الذي يستعد لاستقبال الفيصل ليسعده ان يظل ملتقى قادة زعماء العرب ، وقادة المسلمين يلتقون على الخير ، ويعملون من اجل تحرير اقطارهم وكرامة مقدساتهم ، والحفاظ على مكاسبهم ، وكل ذلك يغدو تحقيقه مضموناً باذن الله اذا ما بقي الصف العربي على استقامته والوفاق قائماً يزيل العقبات ويذلل الصعاب ، واهلا وسهلا بالقادم المعظم ، تسبقه الى الاردن انجازاته الهائلة في السعودية ، ونهضتها الجبارة في سائر الميادين

خبر التعيينات التنقلات

يقولون ، بأن السيد نايف السعد ربما يعين سفيراً للاردن في العراق ، وان السيد موسى زيد الكيلاني سينتقل سفيرا لدى امارة البحرين ، وان السيد محي الدين الحسيني سيعين سفيرا لدى امارة الكويت ، وان السفير مدحت جمعه سينتقل الى القاهرة ، والسيد ابراهيم العايد ممثل الاردن الحالي لدى الجامعة العربية ربما نقل الى منصب السفير في ايطاليا ، ويرشحون السيد فتحي ياسين سفيرا في بيروت ، مع ترديد اسماء السادة ابراهيم عزالدين سفيرا في احدى دول المغرب الشقيقة والاستاذ ضياء الدين الرفاعي لمنصب اعلامي هام ، وترشيح الاستاذ محمد الخطيب مدير المطبوعات لاشغال منصب اعلامي اما في الخارجية او في وزارة الثقافة والاعلام ومثل ذلك ما يقال عن احتمال نقل السيد هاشم ابو عمارة الى منصب اعلامي في الحكومة ، واما سماحة الشيخ ابراهيم القطان فسيعين سفيراً لدى الباكستان في حين يعين معالي السيد زهير المفتي سفيراً في تركيا .

زيارة شاه ايران
الى جمهورية مصر العربية

قوبل العاهل الايراني والامبراطورة الايرانية في القاهرة باجمل مظاهر الترحيب واستقبلهما شعب مصر العربي ببالغ الحفاوة اشارة للروابط الاخوية التي تربط شعبي مصر ، وايران منذ القدم ، وتصفيقاً للسياسة الحكيمة الرشيدة التي ينتهجها سيادة الرئيس محمد انور السادات في مجالات دعم مصر بالمناصرة الاسلامية ، والوحدة العربية ، والمؤازرة الدولية ، وكلها لصالح قضايا امتنا القومية ، وكلها في اطار رأي سديد يرى سيادته سداده يتمثل في مثل هذه اللقاءات يلتقي بها زعماء الاسلام وقادة العرب لمناقشة قضاياهم المشتركة ، ودراسة اوضاعهم على هدي من التجارب ، وعلى ضوء تقييم خطط العمل للحاضر والمستقبل من خلال اخطاء الماضي واغلاطه ، تلك الاخطاء والاغلاط التي لا تتصحح ولا تتصوب الا بالحوار الهادف ، وتبادل الثقة ، وبالتالي بالتعاون المثمر على ما فيه الخير الجميع .

ونجاح زيارة العاهل الايراني الى الاردن ، ومصر نجاح يرهب الاعداء ويسر الاصدقاء يرجوه الغيورون مستمراً لتظل ايران والاقطار العربية المجاورة لها وكل اقطار العروبة على احسن صلات الجوار ، وعلاقات الاخوة والمودة والعمل المتصل لضمان استقرار هذه المنطقة من العالم ، ومع الاستقرار القوة الرادعة لاطماع الطامعين ، والازدهار والرخاء للايرانيين والعرب اجمعين .

كلمة لا بد منها . . ؟!

قبيل سفر بعثة الحج الرسمية قلنا شيئاً على صفحات «الصحفي» اردنا به وجه الله ومرضاته ، ومصلحة الحجيج ، وسمعة وزارة الاوقاف ، والمقدسات والشؤون الاسلامية .

وقبل موسم الحج المنصرم هذا . وفي الموسمين الذين سبقاه قلنا اشياء كثيرة جئنا بها من دراستنا الموضوع على الطبيعة ، ومراقبتنا الامور عن كثب حيث ادينا الفريضة في حينها ولاحظنا مشاكل الحجاج ، وقضايا الحج وواجبات الاولين نحو خالقهم ، وانفسهم وسمعة بلادهم ، واهمية حل القضايا الثانية بالتعاون الدولي الاسلامي ، ومضاعفة جهود رجال المسلمين في هذا الصدد ، وبالتالي كدنا ان نقول بان المشكلة اكبر من طاقة الوزارة هنا ، في حين قلنا في المرة السابقة الاخيرة ان اسم الوزارة : « وزارة الاوقاف ، والمقدسات والشؤون الاسلامية » وان كان الحج وشؤونه داخلة في نطاق هذه التسمية وهذا المفهوم فعنوان التسمية وشعارها ينصرف الى امور اولويات الاوقاف واراضيها الشاسعة الواسعة ، ومشاريعها التي لا تنتهي ، واهمية الوقفيات في صد الاطماع الصهيونية ، والتبشيرية ، وكذلك الامر بالنسبة الى واجبات الوزارة حيال الوعظ والارشاد ، وخطبه ، وندواته ، واحوال المسؤولين عنه مباشرة ، وغير مباشرة ، وبناء المساجد وجعلها مراكز اشعاع فكري ، والمعاهد الدينية لتربية وتعليم الاجيال المسلمة ، والحث على القيام باركان الاسلام كلها وليس الحج وحده وهو ركن منها ، ويقوم به الحاج بنفسه في زمن سهلت فيه المواصلات ، وصار الحج وكأنه نزهة ورحلة قصيره لبضعة ايام تتوفر فيها وسائل النقل من طائرات وسيارات وبواخر ، وتتوفر للحاج الفنادق والمأكولات الشهية ، والمشروبات الساخنة والباردة في

● البقية على صفحة ٨ ●

المساعدات العربية والاسلامية للباكستان

تتوالى الاعانات النقدية والعينية على الباكستان وجاء في الاخبار ان السعودية ، وليبيا ، والامارات العربية المتحدة ، وايران قد تبرعت بمبالغ كبيرة من المال عوناً لمن قد تضرروا بالزلازل الاخيرة التي اجتاحت بعض المناطق هناك ، وتعويضاً عن بعض الخسائر في الممتلكات والمطلوب من العالم الاسلامي باسره ان يهب الى اغاثة اخوانه في البلد المسلم الشقيق ، وهي اغاثة تتطلبها المشاعر الانسانية والصلات الروحية ، كما هو

البقية على ص ٨

من سير المجاهدين الخالدين

المرحوم الشيخ محمد الاشمر

۱۸۹۲-۱۹٦۰م

بقلم الاستاذ جميل شاكر

مولده ونشأته : هو الشيخ محمد بن طه من اسرة الاشمر الحجازية المكية الاصل – وقد لقبت بذلك نسبة الى احد اجداده ، وولادته في حي الميدان الفوقاني عام ۱۸۹۲م .

جهاده : اشترك في معركة ميسلون ، ومن ثم عاد الى حوران بعد الاحتلال الفرنسي لدمشق ، ولما قتل ثوار الحورانة رئيس الحكومة علاء الدين الدروبي ، وعبد الرحمن باشا اليوسف – رئيس مجلس الشورى في محطة خربة الغزالة ارسلت السلطة الفرنسية جيشاً كبيراً لاحتلال قري حوران ، فاشترك الشيخ محمد الاشمر في معاركها ومن اهمها معركة دير علي في شهر آب عام ۱۹۲۰م حيث كان في طليعة الذين انتصروا على القوات الفرنسية واستطاعوا ان يدمروا الخط الحديدي .

معركة غباغب : بعد تلك الهزيمة المنكرة جهزت السلطة العسكرية حملة كبيرة بقصد احتلال قرية غباغب وفي هذه الفترة لبى نداء الوطن الحوارنة المقيمين في الرمثا ، والطرة ، والشجرة . وكانت قوات المجاهدين تزيد عن عشرين الف مقاتل ، وبينما كان الحوارنة في معاركهم الدامية مع المستعمرين اذا بالدروز يهاجمون قرى حوران من الشرق حيث احرقوا قريتي ، الحراك ، والكرك مما اضطر شيخ مشايخ حوران اسماعيل الحريري ان يرسل فرسان الحوارنة على جناح السرعة لانقاذ هذه القرى من هجمات جيرانهم الدروز ، وبسبب توزيع قوات المجاهدين بين الدروز والجيش الفرنسي استطاع المستعمر من احتلال جنده لقرية غباغب والوصول الى موقع الكتيبة الكائن شمالي ترية الدلي الى مسافة عشر كيلو مترات وقد اشتبك المجاهدون مع العدو بمعارك ضارية اوقعت به خسائر فادحه ، وكاد الحوارنة ان يردوا الجيش الفرنسي في موقع الدلي على اعقابه ، لولا هجمات الدروز المتعاقبة على قراهم الشرقية حيث اعملوا فيها ايدي النهب والسلب والقتل . مما اضطر الشيخ اسماعيل الحريري والشيخ ابراهيم السليم الزعبي وشيخ اللجاة طلال ابو سليمان ، وفاضل المحاميد والشيخ محمد الاشمر على سحب قسم كبير من قواتهم للوقوف في وجه غارات الدروز ، مما ساعد الجيش الفرنسي على التقدم واحتلاله موقع الدلي ، كما اسلفنا . وكانت النتيجة ان جرت مفاوضات بين شيوخ حوران والعدو للاستسلام . حيث اجتمع الفرنسيون بالشيخ اسماعيل الحريري ومعه بعض شيوخ قرى حوران واللجاه في قرية شيخ مسكين وكان من شروط المعاهدة ان لا يفرض الفرنسيون اية غرامة حربية على حوران ، وان لا يتعرضوا للتقاليد الدينية والعشائرية ، وغير ذلك من عوائد البلاد بيد ان المستعمر لم يلبث – بعد ان استقر له الامر ، واستتب الامن في حوران كلها – ان نكث بالعهد ، فزج بشيوخ حوران في السجن ، وفرض على اهالي القرى غرامة قدرها مليون ليرة ذهبية جمعت منهم على ثلاثة اقساط خلال ثلاث سنوات بعد ان جرد الاهلين من السلاح ، وسار على سياسة افقار البلاد اما الحوارنة وخاصة عشائر الزعبية المقيمة بين الرمثا وما حولها من القرى كالطرة والشجرة فقد عادوا الى الاردن كما التجأ الشيخ محمد الاشمر اليها حيث اقام في وادي الشلالة مع بعض المجاهدين .

عودة الاشمر الى دمشق : لما هدأت الحالة في حوران ، وتوطد الامن نزل الاشمر الى دمشق حيث اخذ يدرس الفقه على علمائها ، كما اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ امين الكردى .

سفارته بين الحوارنة والدروز اثناء ثورة جبل العرب : على اثر وقوع معركة (المزرعة) المشهورة بين الدروز والجيش الفرنسي ، بعث شيوخ وزعماء جبل الدروز ، برسالة الى الشيخ بدر الدين الحسيني المحدث الكبير بدمشق يلتمسون فيها الحيلولة دون اشتراك الحوارنة مع الجيش الفرنسي لمهاجمة قرى جبل الدروز فانتدب سماحة الشيخ محمد الاشمر ليكون رسول خير بين الفريقين ، وقد نجح بمهمته ، بعد ان اقنع شيوخ حوران بان ثورة «جبل الدروز» وطنية قومية ، ضد الاحتلال الفرنسى ، وان الواجب الديني يدعو المسلمين لتناسي الاحقاد وحب الانتقام ، وان يكونوا معهم يدا واحدة على العدو المشترك .

عودة الشيخ محمد الاشمر الى الاردن : على اثر هذه السفارة طلبه الفرنسيون فتوارى عن الانظار ثم نزح خفية الى الاردن واقام في الرمثا ولما امتد لهيب نيران الثورة من جبل العرب الى الغوطة ، اتصل الاشمر ببعض زعماء الاردن توسطوا له بحرية الذهاب والاياب دون ان يتعرض له ولاخوانه . وقد دبت الحماسة الوطنية في نفوس الاردنيين من قرى نواحي الرمثا والكفارات وجبل عجلون فاخذوا يهاجمون المخافر الفرنسية في درعا ، وطفس وفيك مركز الزوية الحورانية ليلا وانضم اليهم الشيخ عبد الله الطحان ثم ينسحبون الى الحدود الاردنية ، على امتداد (وادي الشلالة)

اشتراك في معارك الغوطة : ما كادت نيران الثورة السورية تشتعل في الغوطة حتى انضم اليها مع عدد كبير من شباب الميدان وبعض ثوار حوران حيث جعل اقامته في بساتين «يلدا وبابيلا» وقد اشترك في معظم معاركها مع اخوانه ، مما لا مجال لتعدادها فضلا عن وصفها

لما تم تطويق الغوطة من قبل الجيش الفرنسي ، ولنفاد الذخيرة من ايدي المجاهدين اضطر مع قادة الثورة والمجاهدين من ابناء دمشق والغوطة والحوارنة للالتجاء الى الاردن .

على اثر خروج الشيخ مصطفى الخليلي مختار قرية المغير والمجاهد ضيف الله الصالح شيخ قرية الشجرة التابعة لناحية الرمثا الاردنية ، والشيخ فيندي بوباغي من دروز الشوف والسيد احمد يقطيني من اهالي «داريا» احدى قرى الغوطة من السجن العسكري بعد ان حكم عليم بالاعدام شنقا في ساحة المرجة بدمشق انضم اليهم الشيخ محمد الاشمر وجماعته ورافقهم الى جبل الدروز حيث قابلوا المرحوم رشيد طليع ، والقائد العام سلطان الاطرش ، ثم واصلوا سيرهم الى الاردن حيث يقيم في وادي الشلالة الواقع بين الرمثا واربد جموع المجاهدين الذين نزحوا من الغوطة وبذلك تقوى هؤلاء باخوانهم وقرروا مهاجمة المخافر ، والقوات الفرنسية في حوران وكان عددهم يزيد عن السمائة مجاهد ما بين راجل وفارس . وفي قرية «داعل» من قرى حوران اصطدموا بالحراس وببعض القوات الفرنسية ، واستطاعوا احتلال القرية غير ان الفرنسيين ضاعفوا من قواتهم التي كانت مرابطة في درعا وازرع وساقوها الى «داعل» لمحاصرة المجاهدين فيها ، حيث طوقها العدو بالدبابات ، وفي الوقت ذاته اخذت الطائرات المقاتلة تقذف قنابلها حوالي القرية ، فكانت هذه اشارة من العدو الى الاهلين لمغادرة القرية «حسب التعليمات التى كانت بين الاهلين والفرنسيين» حيث اخذ الاهلون بالنزوح عنها من احدى الجهات الخالية من تلك القذائف وقد تركوا بيوتهم وارزاقهم للثائرين على ان بعض المخلصين من الاهلين نصحوا المجاهدين بلزوم مغادرتهم القرية تفاديا من قذفها بالقنابل المتفجرة ، فظن المجاهدون ان قولهم هذا خديعة يريدون منها اخراج الثوار من القرية . لهذا تحصن المجاهدون في القرية واستعدوا للمقاومة غير ان الطائرات جاءت افواجا على ثلاثة اسراب ، وكل سرب مؤلف من خمس طائرات حيث انتشرت فوق القرية ، وبدأت بالقاء قنابلها على المجاهدين المحصورين فيها بسبب وصول القوات الفرنسية المؤلفة من اثني عشر الف جندي واستطاع سلاح الفرسان ، والمصفحات والدبابات من تطويق القرية كما ذكرت آنفا . وقد اشتد الضرب المتواصل بين الحملة الفرنسية والمجاهدين ، وحمي وطيس المعركة منذ الصباح حتى غروب الشمس ، علما بان تلك القوات لم تتمكن من دخول قرية «داعل» كما وان المجاهدين لم يستطيعوا الخروج منها ايضا ، لكثافة القوات المجهزة باحدث الاليات .

تقسيم قوات المجاهدين : قام قادة المجاهدين الذين اشتركوا بمعركة داعل وهم : زكي الحلبي ، تحسين المدفعي ، صادق الدغستاني صبحي العمري ، الشيخ محمد الاشمر ، عبدالقادر آغا سكر ، مصطفى الخليلي ، الشيخ احمد قاسم من قضاء عجلون ، عودة السرور شيخ عشيرة المساعيد ، وفندي الحشيش شيخ تل شهاب وغيرهم بتقسيم قواتهم وتوزيعها على اربع اطراف القرية من خارجها .

ثم قام القائد صبحي العمري مع جماعته بقلب جدران الجهة الجنوبية من القرية حيث كانت المدرعات ترابط هنالك مما اضطرها للرجوع ، وبذلك نجحت الخطة بابعادها عن دخول القرية ، والحيلولة دون القضاء على المجاهدين الذين قرروا فك الحصار من الجهة الشرقية ليستطيعوا الافلات من ذلك التطويق المحكم . وقد تمكن الشيخ احمد قاسم وجماعته – من اهالي عنجرة التابعة لقضاء عجلون – من اختراق الحصار ثم تبعهم بقية المجاهدين الذين استبسلوا بالرغم عن حملهم الجرحى على ظهور الخيل تحت ازيز الرصاص ، وقصف القنابل فكان هجومهم عنيفاً ساحقاً ، وشعارهم التهليل والتكبير ، وهنالك تراجعت الحملة الفرنسية امام هذا الهجوم المستميت ، وعلى اثر فك الحصار ذهب فريق من المجاهدين الى اللجاة بعد التفاهم مع احمد القصين رئيس عشيرة اللجاة ، ثم رحلوا عنها الى قرية صميد أحدى قرى جبل الدروز ، بينما نزح فريق آخر من الحملة الى الاردن وعلى رأسهم الشيخ محمد الاشمر وعبد القادر آغا سكر حيث شقوا طريقهم بين جنود المخافر حتى وصلوا الى وادي الشلالة ، ومنه توجهوا الى الاغوار بعيداً عن مدن اللواء الشمالي ، وذلك باشارة من قائد منطقة [illegible] عجلون وكنت همزة الوصل بينهما لخدمة المصلحة العامة .

التحاق الاشمر بثورة فلسطين : ففي عام ۱۹۳٦ م اشترك بثورة فلسطين ، وقد تلقى رسالات من بعض ملوك العرب ورؤسائها بشأن التوقف عن القتال – كما وقد استمر اضراب المواطنين زهاء ستة اشهر – بيد انه لم يعبأ بتلك الرسائل . . بل ثابر على مواصلة الجهاد . وبعد انتهاء تلك الثورة عاد الى الاردن وبقي فيها حتى استقلت سوريا في عام ۱۹٤٦ م حيث عاد الى دمشق

تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي : تلقى في عام ۱۹٥۷ م دعوة لزيارة (الاتحاد السوفياتي) حيث لقي في اشهر مدنها كل حفاوة وتكريم وقد حاول بعضهم التجني عليه بالاقاويل ونشر الاضاليل لتشويه سمعته – ولكن لا يضير السحاب نباح الكلاب كما تقول الامثال – لاني على تمام الثقة من ثباته على مبادئه وعقيدته الدينية خالية من كل شائبة .. كما وانه قد عرف لدى الجميع بالتقوى والورع ، وفي الوقت ذاته اشتهر ميله ومحبته لال البيت الهاشمي وعلى راسهم جلالة الملك فيصل الاول حيث ساهم معي بتوقيع مضابط التوكيل من قبل الكثير من المجاهدين البارزين كما وقع العديد منها الشباب المثقف ، من اطباء ومهندسين ، ومحامين وكبار التجار والاعمال ، وبعض اعضاء حزب العهد العسكري ، وحزب الامة ، وحزب الشعب وقد قمت بتقديمها لجلالته بعمان – حيث كان ضيفا على اخيه جلالة الملك عبدالله وذلك بمناسبة حفلة التأبين التي اقيمت في العاصمة لجلالة العاهل العربي فقيد العروبة والاسلام الملك حسين بن علي الذي قضى نحبه نتيجة المؤامرة الصهيونية حيث رفض الاعتراف بانشاء الوطن القومي اليهود في فلسطين حسب وعد بلفور المشئوم وكانت الغاية من مضابط التوكيل هي لتأييده بالدفاع عن حقوق سوريا وفلسطين في مؤتمر الصلح وغيره

دعوة جلالة الملك فيصل الشيخ الاشمر لزيارة العراق تقديرا لجهاده وجهوده في القضايا الوطنية والعربية

وفاته : – لقد اعتلت صحته ، نظرا لما لقيه جهاده المتواصل في ميادين – السورية والفلسطينية – فضعف جسمه ، حتى لاقى ربه في الثالث من ايار عام ۱۹٦۰ حيث انتهت حياته الحافلة بالنضال والكفاح لتحرير الاوطان ، وهكذا طوى الموت انصع صفحة في تاريخ الجهاد الوطني الخالص لوجه الله والوطن

تكريم الحكومة السورية له بعد وفاته :– لقد قدرت الحكومة السورية الوطنية خدمات صاحب الترجمة وجهاده في سبيل تحرير امته فاقامت له في (بوابة الميدان) « مسلة » حيث نقشت على احدى واجهتها الامامية « ما قام به في حياته من التضحيات ، ومواصلته النضال والجهاد المقترن : بقوة الارادة ، وعقيدة الايمان وما يتبعها من نزاهة ، ووفاء ، واستقامة ، واخلاص باعتباره مثال المجاهد الوطني ، والمتفاني المثالي مع تسجيل تاريخ وفاته » تغمده الله في واسع رحمته ، وادخله فسيح جنته ، مع الذين انعم الله عليهم من والصالحين ، ولنعم اجر العاملين المحسنين ، هذا واني لاعتز بالصورة التذكارية التاريخية التي اخذت لنا في اواخر الثورة السورية الوطنية وقد نشرت عنها (بالزنكوغراف) على الصفحة الاولى من كتاب « صفحات من الايام الحمراء » تاليف شهيد الوطن والاخلاص القائد سعيد العاص رحمهما الله عدد حسناتهما ، وما قدماه لامتهما ووطنهما من الخدمات والاعمال المجيدة الخالدة ، عسى ان تكون سيرتهما درسا نافعا للاجيال الصاعدة ، وبذلك يعيدون لامتهم المجيدة سيرتها الاولى من المجد والعزة والسؤدد ان في ذلك لعبرة وذكرى « لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد » والله ولي التوفيق وهو نعم الوكيل .

صـــــوت المتقـــــاعدين

يرتفع مطالبا بمساواتهم بالعاملين من ناحية النظرة العادلة الى ارتفاع تكاليف الحياة، وغلاء الاسعار، والظروف المعيشية التي يحياها المواطنون هنا كغيرهم من مواطني العالم الكبير تحت وطأة الغلاء والتضخم المالي، وبالتالي فان صوت المتقاعدين الاردنيين تسمع من خلال كلماته، وجمله، وآرائه :-

١ - انهم اهل السابقة اسسوا الدواوين الحكومية، ونظموا الاجهزة الوزارية، وهم الذين بنوا المدارس، وعلموا الطلاب، وعلى ايديهم تخرج مدراء، ووكلاء، ووزراء هذا العهد وما يتبعه من عهود الشباب العاملين، والشيوخ المتقاعدين

٢ - والفضل دائماً وابداً حينما تستقيم الامور وتصدق الاراء والافكار للاوائل الذين شيدوا والذين بنوا لهم حقوقهم وعلى ما خدموهم واحسنوا اليهم واجبات تجاه الاولين بالرعاية وهي في الاصل يجب ان تكون متبادلة يقدمها الاوائل ليقابلوا عليها حينما يصبحون اواخر متقاعدين لهم حق الرعاية، وحق التقدير والاحترام والعيش الكريم

٣ - والعيش الكريم هذا يتطلب الراتب والعلاوات الكافية في حدود امكانات الدولة، وخزينة حكومتها

٤ - والرواتب هذه ليست منة بل هي حق جاء من الحسميات التقاعدية خلال سنين طوال، واشهر بالمئات والالاف احيانا .

٥ - ولو كان لها مصرف مالي وتجاري منذ البداية لضاعفت في الرواتب وفي الخدمات تعود على المتقاعدين بالخير العميم ... تقرضهم لبناء المساكن، وتسلفهم لتعليم الاطفال، وتداوي مرضاهم، وتعينهم على مختلف جوانب العيش

٦ - ويشكون من عقوق بعض الشباب، واهمال بعض المسؤولين، واصرار البعض الاخر على التناسي فلا هم اي المتقاعدون الى الحفلات الرسمية يدعون، ولا هم في المناسبات يشتركون، ولا هم في الندوات يساهمون وهم اهل الراي، والخبرة والتجارب المديدة، اكتمل وعيهم، وصحت عزائمهم، وتوسعت مداركهم فرايهم لو استمع اليه صائب، وخطتهم لو نظر اليها حكيمة، وهم الذين بذلوا واعطوا واسخوا في العطاء حتى اذا ما تقاعدوا اهملوا وقيل لهم عيشوا برواتب قليلة زهيدة والجد في الاعالي وعلى الارض للعاملين مع فوارق حق في رواتب المتقاعدين

... هذا على النظام الجديد، وذلك على القديم، وهذا بدون علاوة عائلية واخر بها ... ورئيس حكومة سابق راتبه حوالي (٧٠) ديناراً شهرياً بينما من هم في عمر ابنائه تزيد رواتبهم مع العلاوات على المائتين وعشرين ديناراً وهكذا .

وبعد : فقد اتخذت الحكومة مشكورة سلسلة من الاجراءات لانصاف الموظفين، وهي عاملة على المزيد منها في ظروف غلاء وارتفاع اسعار،

وانصافا لهذه الفئة العاملة المجدة في خدمة البلد والوطن قياسا على اجور العمال المرتفعة، وواجبا على الحكومة تجاه كل مواطنيها ومنهم الموظفون

وما قد اتخذته الحكومة وستتخذه تأتي مطالبة المتقاعدين بزيادة نسب غلاء المعيشة ورفعها بمثل النسب التي اعطيت وتعطى للعاملين وهم في ظروفهم ومسؤولياتهم تجاه انفسهم وعائلاتهم والمحافظة على مستويات معيشتهم وقد تقدم بهم السن، كثرت الهموم، فوجب على الجميع الاخذ بناصرهم والنظر الى امرهم وهم الاباء والاخوان الكبار فكروا وفكروا باجيال اليوم لتفكر هي بهم حين تتسلم المسؤولية، ويصبح بيدها الحول والطول.

ان الاخذ بناصر المتقاعدين والاهتمام بامرهم مزية حميدة نبيلة يبادر اليها المسؤولون الصالحون.

من عـــــام ..؟ الى عـــــام ..!

في الاردن

● عقدت في السنة المنصرمة ندوات للتخطيط الاقتصادي انبثقت عنها اوراق عمل وخطط للعمل والتنفيذ في السنة الحالية الجديدة من اهم تفرعاتها البدء في اعمار مناطق الاغـوار ، ومحاولات استغلال اراضيها وفق احدث الاساليب .

وفي هذا الصدد يهمنا زوال الاتكالية وان يعتمد المزارع اول ما يعتمد على ساعديه وعزمه في ان يخطو الى الامـام نشيطاً متحمساً يتسخرج كنوز الارض الدفينة بكد يمينه وعرق جبينه ، علماً بان الحكومات المتعاقبة بذلت جهداً في تقديـم المزيد من المساعدات المعنوية والمادية الى الكثير من المزارعين .

وفي الاغوار هذه ذكريات تاريخية ، وامجاد عربية اسلامية سامية اثارها باضرحة ابي عبيدة عامر بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل وغيرهم ، وغيرهم من جند العرب وقادة المسلمين تعطر فتوحاتهم اجواء بلادنا هذه التي تحـــل السنة الجديدة ومعها ذكريات من العام الفائت وامنيـــات الى العام الجديد .

اما الذكريات فأسماها الثقة بالامة العربية وقدرتها على تذليل الصعاب فيما اذا اتفقت كلمة قادتها وتوحدت صفوف ابنائهـا وذلك ما حدث بعضه في مؤتمر القمة الاخير وموقـف الاردن الشجاع يزيل من الطريق العقبات ويسد الثغرات محاولة بناءة خيرة لصالح قضية التحرير ، واسترداد الارض المقدسة وطرد الغزاة المجرمين .

مع سنتنا الماضية ذكريات موسم زراعي جيـــد ، وحالة استقرار ساعد على نشاط التجارة ونمو الصناعة ، وان كان ارتفاع تكاليف المعيشة قد شكا منه الكثيرون والمشكلة عالمية والحلول في التدبير والتوفير ومضاعفة العمل والانتاج .

مع السنة الفائته اخبار حملة الشهادات الثانوية وهـــم كثر ومعظمهم يطالب بالوظائف الحكومية ، وحملة الشهادات الجامعية ومنهم ما زال بدون عمل والقليل منهم هاجر والبلاد تنتظر في السنوات العشر القادمة الالاف المؤلفة من الجامعيين تغص بهـم الجامعات العربية والاجنبية واغلبهم يدرسون الطب .

وفي السنة الماضية عقدة مؤتمرات وندوات دولية وعربيـة واردنية في عمان اظهرت للمؤتمرين كفاية المـــوظف الاردني ونشاط المسؤولين وتعدد المشاريـع وان بلدنا بحاجة الى المال فحسب:

١ – يرمم الاثار التاريخية ، ويعبد اليها الطرق ويقيـــم حولها الاستراحات السياحية مثلما هو بحاجة الى المال يبني به الفنادق لغايات تنشيط السياحة ، وجرش واعمدتها ، وعمـــان ومدرجها ، وعراق الامير وقصره ، والبتراء ونفقها ورم ومعابدنا والبادية وقصورها الاموية ومحافظة اربد ومدنها اليونانية ، وام الجمال ، وقويلبه ، وبيت راس وام قيس ، والريض ، وسياغة والمخيط ، ومكاور ، وهذه السلسلة الفريدة العجيبة الخالدة من القرى والمدن والقلاع والقصور الاثرية التاريخية تجعل من بلدنا متحفاً للعالم يزوره ومعه الشهرة العالمية والثروة القومية وذلك ما نتمناه في سنة ١٩٧٥ م .

٢ – المال الذي يستغل حمامات الزارا ، ومـاعين ، وادي ذابلة ، والمخيبة ، ولحظة ، والازرق وغيرهـــا لغايات الطب والتطبيب والصحة والاشتاء والسياحة .

٣ – وعام ١٩٧٥ يرجوه الاردن وقد توفر فيه المال لغايات تجذير الاراضي المنحدرة لمقاومة انجراف التربة وتعرية الجبال ، ومع ذلك تحريج السفوح ليعود لبلدنا ذكريات خضرتها وجمال مناظرها ولتلطيف مناخها وزيادة منسوب امطارها ، وحبـذا لو يصار الى استنبات السماق في السفوح الجرداء وهـو سريـع الانتشار سريـع النمو مسرورين لهذه المناسبة ان نذكر نشاط زراعة الزيتون والاقبال عليه وجودة موسمه في العام الفائت ، وهنا نشير الى : –

٤ – ضرورة الاكثار من المشاتل لتزويد المزارعـين بمـا يحتاجون اليه من غراس الزيتون والكرمه وسائر انواع الغراس المثمرة والحرجية ، وبهذه المناسبة نود توجيه العناية الى الارشاد الزراعي ومكافحة امراض النبات المختلفة والى ايجاد الحلول لمشاكل التسويق الزراعي ، واسعار الاعلاف والاسمدة وكذلك الحال نتمنى ان تشهد هذه السنة الجديدة محاولات جذرية لمعالجة مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم .

ومع السنة الجديدة تتجه انظار الغيورين الى : –

أولا : قانون جديد للانتخابات النيابية شعاره حرية الانتخاب وسلامته من عبث العابثين في ظلال ديمقراطية سليمة ، ومـن مبادئه : – اجبارية الاقتراع ، وتوسيـع الدائرة الانتخابية ، وزيادة عدد المقاعد واعتماد البطاقة الانتخابية ، والاكثار من صناديق الاقتراع ودقة التسجيل ، وتقصير مدد الاجراءات ، وهذا كله مع اشراك المرأة في الاقتراع والترشيح كحق طبيعي لها في الدستور لها حقوق وعليها واجبات وهي نصف المجتمع وصانعة الرجال .

ثانياً : وضع سلم جديد لرواتب الموظفين يقلل من الفوارق ويزيد في الرواتب ويجانبه الدقة الشاملة في الترقيات وفـــق

البقية على صفحة .

من عــام؟ الى عــام ! ـبقية

قواعد الحق والعدل والانصاف .

ثالثاً : تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيماوية ، والسدود في الموجب والحسا ، وغيرها ، ومثال ذلك تنفيذ مشاريع الطرق الزراعية .

رابعاً : اعطاء اولوية العمل والخدمات الاجتماعية لمناطق بني حميدة ، وبني حسن ، وعشائر الجنوب الاردني .

خامسا: دعم الصحافة المحلية وخاصة الاسبوعية على اعتبار ان هذه الصحف الاسبوعية في مجموعها كتب ومجلدات علمية وثقافية توزع اما بالمجان او بأثمان بخساً على حساب اتعاب اصحابها وان الدعم المطلوب ينشط الاقلام ويبعث بالافكار الى المزيد من الانتاج الادبي والعلمي والثقافي .

سادساً : والاهم من هذا كله تمنياتنا للعام الجديد ان يجمع الله الاردنيين على الحق ، وعلى الوفاق ، والتعارف في سبيل الخير والمثل العليا صفاً من صفوف العرب تكون الجبهة المنيعة لمقارعة المستعمرين ودحر الغزاة الطامعين نتمنى لاردننا في عامه الجديد القضاء على الفساد واسبابه ، ومحاربة مفرقي الصفوف، وازالة رواسب الكراهية والاضغان لتسير المسيرة في اتجاهها السليم نحو بناء الاردن الديمقراطي يحسب حسابه في المجموعة العربية والدولية على السواء .

في العالم العربي

كان اتجاه الى الوفاق ، وكان سعي الى الاتحاد ، وكانت النتائج طيبة بحيث تأثر بهذا الموقف موقف بعض الدول الاجنبية محسبت للعرب حسابهم ، وقدرت امرهم وحدت اليهم ايدي الصداقة .

... عالم صار يرى العرب اصحاب المال ، ويراهم ذوي الفعالية في شؤون الطاقة ، وهو من قبل يراهم مسيطرين على مضيق جبل طارق ، وقناة السويس ومضيق باب المندب ، وخليج عمان ، وخليج البصرة ... تنبه العالم ليتحدث عن العرب بانهم طاقة بشرية هائلة حوالي ماية وعشرين مليون من البشر، ومساحة ارض شاسعة من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ، وهم كذلك قدرة مالية ، واصالة تاريخية ، وبالتالي كانت سنة ١٩٧٤ في اعقاب ١٩٧٣ وحرب رمضان المباركة بداية انطلاقة وثابة ، وثقة بالنفس ، واطمئنان الى المستقبل تتحقق فيه الامجاد العربية وآمالنا القومية لا بد ان تسلكها مشاريع مرحلية للوحدة الشاملة .

أ – تخفيف القيود والحواجز الامنية والجمركية على حدود الدويلات العربية .

ب – شركات نقل جوية وبرية وبحرية برساميل مشتركة تسهل التنقلات والمواصلات .

ﺟ – ناقلات بترول عربية لنقل بترول العرب وتسويقه والتحكم باسعاره .

د – مزيد من المصارف والفنادق ومشاريع الاسكان يمولها الصندوق العربي المشترك تنتشر لتعم العواصم الافريقية والاسيوية والعالمية الاخرى .

ﻫ – والاهم من هذا الجيش العربي الموحد يقضي على الاخطبوط الصهيوني المتغطرس ويزيل اسباب اضراره واخطاره وليمكن العرب بعد التحرير من المضي قدماً الى الامام لبلوغ اسمى مراتب الحضارة والرخاء .

في العالم قاطبة

شهد العام الماضي تحول العقلية الاستعمارية البرتغالية وصفق لتحرير مستعمرات البرتغال في افريقيا ، ونتمنى ان يشهد عام ١٩٧٥ تحرير فلسطين ، وسيناء ، والجولان ، وروديسيا ، وجنوب افريقيا وغيرها من الاقطار التي ما زال يتحكم بها الاستعمار .

واذا كان العام المذكور قد شكا غلاء الاسعار فمرد ذلك الى الاحتكار والجشع والمؤامرات الاستعمارية الاقتصادية وليس صحيحاً ان سببه بترول العرب ، بل ان السبب في شركات الصهيونية والاستثمارات الاوروبية والامريكية والتلاعب بالنقد واسعاره والذهب واثمانه وسبائكه بل ان السبب في دوائر المخابرات الاجنبية والمخططات العدوانية ولدى مصانع اسلحة الدمار ، وما نرجوه في العام الجديد هو ان يلهم الله البشرية نقاء الضمير وصفاء القلب والاتجاه الى السلام الذي يجعل من ايرلندا بلد محبة ووئام لا بلد عدوان وخصام بين المواطنين باسم المذهبية والطائفية مثلما يجعل التضامن بين المواطنين في الفلبين ، وفي غيرها من اقطار الدنيا ما زالت تتخاصم ، وتتنازع تحت شعارات التعصب الذميم ، او تقتتل باسم الاقليمية ، والعنصرية والعشائرية والطبقية وكلها تحول دون الاستقرار ودون الرخاء والازدهار .

نرجوه عاماً جديداً تنتهي فيه النزعات الاستعمارية ، ويقضى فيه على الاحلام الصهيونية ، ويعود الناس الى التعاليم الالهية التي تدعو الى الخير وتنهى عن الشر ، وتحارب اللصوصية ، والانحرافات الاخلاقية ، وهي اشد حرباً على الظلم والظالمين والمفسدين في الارض الذين نتمنى في هذه السنة ، وفي كل سنة ان يقطع الله دابرهم ليسود الهناء ، وتحل المحبة والمودة بين ابناء البشرية ، التي شكت في الاعوام السابقة هذه الاموال الطائلة ، وتلك النفقات الباهضة التي انفقت وتنفق على التسليح بدلا من ان تنفق على اعمار البلدان ، واطعام الجياع ومداواة المرضى ، وحين تتجه الانظار الى العراة ، والمرضى والجياع والمعذبين في الارض يقال بأن الاعوام اعوام خير وبركات وسعادة للبشرية جمعاء .



مشكلة الغذاء العالمي ، واسبابها ، وحلولها ؟!

اذا كان من الطبيعي ، أن تتميز سنة ١٩٧٤ المنصرمة باحداث ، وظروف ومشاكل دولية مختلفة شأنها شأن غيرها من السنين التي سبقتها ، والتي ستتبعها جرياً على سنة هذه الاكوان بتطوراتها وتقلباتها وأزماتها ... اذا كان الامر كذلك فان مما قد تميزت به سنتنا الماضية من اخبار هو اهتمام الاوساط الدولية المسؤولة بمشكلة الغذاء العالمي ، وهي مشكلة تصاحب ازدياد السكان ، وانتشار العمران ، وتزايد اعداد النسل بنسب هائلة منها ما ذكرته نظرية « مالتس » البريطانية من ان السكان يتضاعفون كل ربع قرن مرة .

ومن هنا جاء حديث المسؤولين والمفكرين متصلا بهذه القضية بحثاً عن الغذاء الذي يكفي حاجات مئات الملايين من البشر ، منهم من دياره قفر ، وآخرون يعيشون في اجواء القلاقل والفتن ، ومنهم الكسالى ، واللااباليون والذين يعتمدون على التسول وينتظرون الاعانات والمساعدات .

ومن اقطار الدنيا ما يشكو قلة الامطار السنوية الهاطلة ، ومن اقطارها ما تشكو استمرار الجفاف ، وقحط السنين ، كما تشكو اخرى ضعف حيلة حكوماتها التي لا تبني سدوداً ولا تحفر آباراً ارتوازية الى غير ذلك من اسباب قلة المحاصيل الزراعية في اقطار عديدة من الدنيا لا بأس من ترديد اسباب المشكلة في أنها : اهمال « للزراعة ، وهجرة الى المدن ، واقبال على العمل الصناعي والوظائف الحكومية من دون استغلال الارض الطيبة ، وتوسع في البناء المزخرف على حساب الاراضي الزراعية الخصبة الجيدة ، وكذلك انتشار الافات الزراعية ، وكثرة امراض النباتات مع ارتفاع اجور العمال ، واسباب تكاليف الحياة وعلاقته بارتفاع الاجور هذه ، وكذلك ارتفاع اسعار البذور ، والاسمدة والادوية ، وبقاء بعض اقطار الدنيا المتخلفة في حالة استثمار بدائي للارض الزراعية وتدني نسب الامطار ، بفعل قطع الغابات وتلوث البيئة ، والفتن والحروب وعدم الاستقرار ، وقضايا التسويق الزراعي ، وتموين الجيوش ، وتأثير المبيدات الكيماوية على المراعي ، وبالتالي على الطيور ، وبعض انواع الحيوانات ، وفي المقدمة عندي تأتي اسباب المشكلة في ترف الحياة وانغماس الكثيرين في الاسراف في الطعام والشراب ، وسوء التدبير المنزلي الذي لا يحسب حساباً لماء يذهب سدى ، او لطعام يلقى في سلال الفضلات .

... والحديث طويل وطويل ليس حله في الندوات ، والمحاضرات فحسب ، انما الاهم من ذلك عمق الشعور بالمسؤولية ، وتحسس كل انسان بواجبه نحو نفسه ومجتمعه يعمل ويكد ويدأب ... يفلح الارض ، ويستغل كل شبر منها ، ويوفر كل قطرة ماء للحاجة الماسة اليها ، ويطور عمله وانتاجه وفق تجاربه ووفق الاساليب الحديثة التي تضاعف المحصول وتقلل النفقات .

ليس صحيحاً ان النسل الذي يزداد لا تقابله اراض زراعية مهملة هي في كل مكان من كثير من اقطار الدنيا ، وحتى الشواطىء تصبح ارضاً زراعية كما حدث في هولندا ، والرمال تتحول الى جنان غناء كما هو الحال في رمال غزة ، والبادية الاردنية في مزرعة الشريف ناصر بن جميل .

ان توفير القمح يكون بالحد من انتشار العمران الى الاراضي الزراعية ، وبالدورة الزراعية الثلاثية ، والبذار المحسن ، والبذار الذي يقاوم مرض الصدا ، والتعقيم الذي يقاوم مرض الطاعون ... وكذلك توفير كل المحاصيل الزراعية يأتي بالتعاونيات ، وبالاقبال على استغلال الارض ، ومحاربة انجراف التربة وتحريج سفوح الجبال ، واقامة المزيد من السدود ، واستخدام الوسائل الحديثة للانتاج الزراعي رغم الصقيع والجليد الى غير ذلك من الاساليب التي يسهل تنفيذها بالعزائم والتصميم ناهيك عن التعاون الدولي في هذه المجالات ، وتسهيل للمواصلات ، وتصفية مياه البحر وتحليتها .

وفي البلاد العربية يجب ان تعطى الاولوية للمواصلات البرية والبحرية والجوية لتسويق المنتوجات ، والاهتمام بخيرات السودان ، والاستفادة من مياه دجلة والفرات ، وبالتالي

● البقية على صفحة ٧ ●

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون الثاني سنة ١٩٧٥

أ – منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الثاني ١٩٧٥
١– فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنة	السخنة	١	١٥
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٢	١٦–٢٨
	المجموع	١٣	
٢– فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٦–٧
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	١٢–١٣
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم الطالبية	٢	١٤–١٥
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٢٢–٢٥
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٢٨–٢٩
	المجموع	١١	
٣– فرقة توزيع الاشرفية			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	١
النازحون من القدس	الاشرفية	٨	٢–١١
النازحون من الخليل	الاشرفية	١٠	١٢–٢٢
النازحون من بيت لحم	الاشرفية	٥	٢٣–٢٨
	المجموع	٢٤	
٤– فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٢–٧
النازحون من رام الله	المصدار	١١	٨–٢٠
النازحون من جنين	المصدار	٢	٢١–٢٢
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٢٣–٢٥
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٢٦
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢٧–٢٨
	المجموع	٢٣	
ب – منطقة البلقاء			
١– فرقة توزيع البقعة			
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٥	٢١–٢٦
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢	٢٧–٢٨
	المجموع	٧	
٢– فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٦	٢–٨
النازحون المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	٢	٩–١١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١٢
النازحون الى السلط	السلط	٢	١٨–١٩
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٢١
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٢٥
	المجموع	١٣	
جـ – منطقة اربد			
١– فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٢٠–٢٥
٢– فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٤	١٤–١٨

المواد المقررة للتوزيع

آ – النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين ١٠٠٠٠ غرام للفرد الواحد
سكر ٦٠٠ غرام للفرد الواحد — زيت ٣٧٥ غرام للفرد الواحد
ارز ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد — صابون قطعة واحدة للفرد الواحد

ب – اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين ١٠٠٠٠ غرام للطفل الواحد — ارز ٥٠٠ غرام للطفل الواحد
سكر ٦٠٠ غرام للطفل الواحد — زيت ٣٧٥ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي اللجنة الوزارية العليا
لاغاثة النازحين

اشعـــار الشعراء على السنـــة الحكمـــاء والساسة والزعمـــاء !

عام ينقضي ، وتابعه ياتي ، ومع الاول ذكريات والجديد تمنيات على السنة الافراد متلاهي في مشاعر الجماعات ترانيم وترديدات تنطلق بها الالسنة تارة ، وتتذكرها الافئدة تارة خرى في اشعار الشعراء ونثر الكتاب تطيب بالتلهي بها الافئدة ، وتضمن لها القلوب ، ومنها ما يثير الاشجان ، في حين يبعث بعضها حوافز الحماس والنشاط . وفيما يلي العديد من اسماء السادة الافاضل تصورناهم يقولون بينهم وبين انفسهم هذه الابيات الشعرية ، او تصورناهم يتغنون بها كلهم او بعضهم وصفا لواقع حالهم ، وتعبيرا عن ظروفهم او تمنيات سامية لهم لاوطانهم ومجتمعاتهم وفي سائر التوقعات فهي ان لم ترض البعض ترضي المجموع وان لم تعبر عن واقع البلاد والعباد فهي محاولة في محاولات النقد البناء ، وهي الاكثر من ذلك احاسيس كرام من كرام الناس في بلدنا يتلمسون بها واقع وطنهم ، مثل تلمسهم ظروف الزمان ، وتقلبات الاحوال وميول الانسان نقلا عن حكماء وبلغاء وفصحاء من الشعراء صحت اشعارهم في كل زمان ومكان .

سعيد المفتي :

ولا احمل الحقد القديم عليهمو   وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

رفعت عودة :

لا النار توقف ما اراد   ته الشعوب ولا الحديد

صلاح عنبتاوي :

العز في صدق العز   مة والشعوب كما تريد

سري ناصر :

ما ان يثبط عزم شعب   هم وغد أو وعيد

كامل حمارنة :

والناس اما سادة   لهم الارادة او عبيد

محمد ابو الغنم :

والناس ايقاظ تحـ   س بما هنالك او رقود

عبد المنعم الرفاعي :

ان السياسة سرها   لو تعلمون مطلسم

محمد علي بدير :

ودعوا التفهم جانبا   فالخير .. ان لا تفهموا

برهان كمال :

واقنع بصمتك قد يكو   ن الصمت احفظ للقيم

محمود الافغاني :

انا لا اريدك منشداً   في كهف عباد الصنم

امين الخصاونة :

انا من عرفت .. ارى   الحياة مع الخنوع هي العدم

خلدون الصبيحي :

كسرو الاقلام هل تكسيرها   يمنع الايدي ان تنقش صخرا

قاسم الريماوي :

قطعوا الالسن هل تقطيعها   يمنع الانفاس ان تصعد زفرا

شحادة الطوال :

ومذ ترعرعت لم اعلق بغيرهم   حتى كأني رضعت الحب في اللبن

أمين الحسيني :

وما لذي الفضل من ذنب يلام بـــه   سوى فضيلته في دهره الزمن

ذوقان الهنداوي :

اذا سئلوا اعطوا وان نوزعوا سطوا   وان واعدوا اوفوا وان عاهدوا ابروا

يحي الخطيب :

وما العمر الا زينـــة مستعارة   ترد ولكن الثناء هـــو العمر

اكرم زعيتر :

وان تخن الايام لم تخن النهى   وان يخذل الاقوام لم يخذل الصبر

علي محافظة :

والعلم انفــع للفتى واجــله   ما قد وعاه القلب لا القرطاس

محمود النادي :

وأداب على حفظ العلوم وكن لها   ذا خبرة وملاذك الاطراس

محمد منصور :

واكتب من الشعر المهذب نبذة   فالشعر افضل مـا وعاه الراس

خالد ابو دلبوح :

هم القوم ان هبوا لكشف ملمة   فلا الملتقى صعب ولا المرتقى وعر

عبد الكريم غرايبه :

اجمدوا الانفاس هذا جهدكم   وبه منجاتنـا منـكم فشكرا

عبد الله غوشه :

سبعون عاماً في سبيـــل   الله والحق التليـد

[illegible] هاشم :

[illegible] الباب الرجال ذوو النهى   وكل امريء لا يتقي الله احمق

امين مرعي :

ولست ارى السعادة جمـع مال   ولكن التقي هـو السعيد

محمد حافظ معاذ :

وتقوى الله خـير الزاد ذخراً   وعنـد الله للاتقى مزيـد

احمد القاضي :

اتق الله مـا استطعت واحسن   ان تقوى الاله خير الخلال

احمد النجداوي :

وما العيش لا عشت ان لم اكن   مخوف الجناب حرام الحمى

عبد المجيد مرتضى :

إعلل النفس بالامال ارقبها   ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

مصطفى دودين :

وتلفتت عيني ومذ خفيت   عني الطلول تلفت القلب

هاشم ابو عمارة :

ان كان سركم ما قال حاسدنا   فليت انا بقدر الحب نقتسم

علي نصوح الطاهر :

ولكن ديناً قد اردت صلاحه   اخاف بان تقضي عليه العمائم

فرح ابو جابر :

فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم   وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

محمد نويران :

لهم جل مالي ان تتابع لي غني   وان قل مالي لم اكلفهم رفدا

هاني هاشم :

ساروا فسار فؤادي خلف ضعنهم   واخلفوني نحيل الجسم حيرانا

انور النشاشيبي :

لا افتر ثغر الثرى من بعد بينهم   ولا سقى هاطـل ورداً وريحانا

نجيب الرشيدات :

اذا غاب ملاح السفينة فارتمت   بها الريح هوجاً دبرتهـــا الضفادع

وليد صلاح :

يا من يرى مـــا في الضمير ويسمع   انت المعد لكل ما يتوقــــع

هاشم الدباس :

لا بـــد من فـــرج قريـــب   يـأتيـــك بالعجب العجيـــب

سليمان الموسى :

ومن روى اخبار من قـــد مضى   اضاف اعمـــاراً الى عمره

سعيد بينو :

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا   وان عاهدوا وفوا وان عقدا شدوا

علي ابو نوار :

فلسنا نمل الحرب حتى تملنا   ولا نشتكي ممـا يؤول من النصب

شوكت الخصاونة :

انا نقاتل كي يرضى الاله بنـــا   ولا نقاتل كي يرضى بنا عمـــر

مصطفى الزرقا :

قـل لي بأية قوة جبـارة   فتحوا العراق ببأسهم والشامـا ؟

قل لي بأية قوة جبــــارة   نزلوا بمصر وزلـــزلوا الاهرامـــا ؟

احمد الحصري :

مـــا كان جند المسلمين اشد من   اعدائهم بأساً ولا اقدامـــا

لكنه الايمان في ســـاح الوغى   ربط القلوب وثبت الاقداما

عثمان بدران :

وعلى طريق الحق لا تخش الاذى   سر تنـج من لوم الضمير بمسمع

محمد الهنداوي :

لا تخش لومة لائم في شرعـــة   للحق واسلك دربـه يترفـع

عقاب الخصاونة :

قلها ولا تخشن الظلوم وبأسه   والظـــلم يستشرى اذا لم يقرع

عضوب الزبن :

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة   والمرء في الجبن لا ينجو من القدر

محمد المنور الحديد :

واذا امروء اسدى اليك صنيعه   من جاهـه فـكانها من مـاله

كامل الشريف :

نقل فؤادك مـا استطعت من الهوى   مـا الحب الا للحبيب الاول

جمعه حماد :

كم منزل في الارض يألفـــه الفتى   وحنينه ابداً لاول منـــزل

بدري الملقي :

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا   من كان يألفهم في الموطن الخشن

احمد فوزي :

وطول مقام المرء في الحي مخلق   لديباجتيه فاغترب تتجـــده

علي الخصاونة :

فاني رايت الشمس زيدت محبة   الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

يعقوب معمر :

وليس يجلي الكرب رمح مسدد   اذا هـــو لم يؤنس برأي مسدد

ابراهيم الراشد :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

محمد باجس :

ألا لا يجهلن احـد علينـا   فنجهل فـوق جهـل الجاهلينـا

عبد الوهاب الطراونة :

ورثنا المجـد قـد علمت معد   نطاعن دونـه حتى يبينـا

بهجت الحيسن :

ونحن اذا عماد الحي خرت   عن الاحفاظ نمنـع من يلينـا

وحيد العوران :

ندافع عنهـم الاعـداء قدماً   ونحمـل عنهـم مـا حملونا

علي المطلق :

متى ننقـل الى قوم رحـانا   يكونوا في اللقـاء لهـا طحيناً

ابراهيم كريشان :

بسمـر من قنـا الخطي لدن   ذوابـل او ببيـض يعتلينـا

مجحم العدوان :

ولكنما اسعى لمجـد مؤثـل   وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

احمد الخليل :

تراه اذا ما جئتـه متهلـلا   كانك تعطيه الذي انت سائله

خليل حيمور :

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله   عـلى قومه يستغن عنه ويذمم

راضي القدومي :

ومن يجعل المعروف في غير اهلـه   يكن حمده ذماً عليـه ويندم

ضيف الله الحمود :

وهي النوايا ان صفت وتخلصت   من سوء قصد فالفضائل تكمل

وكذا الفضائل للمعالي ركنها   وبضدها تزري الحيـاة وترذل

مشكلة الغذاء العالمي - بقية

فانه لا العالم الواسع ، ولا في البلاد العربيـة مشكلة غذاء اذا ما صحت النوايا ، والتهبت العزائم وشعر كل واحد بواجبه ، لا يـــدع الماء يذهب الى المجاري عبثاً ، ولا يترك شبرا من حديقته دون زراعة ، وهو دائمـاً وابـداً يرعى ارضه ، ويزرعها ولا يتركها للاهمال ، مع تدبير لا تقتير في المصروف المنزلي ، مثل ذلك الحكومات والجماعات التي من اولى واجباتها توفير كل فلس ، واستغلال كل الارض المعدة للزراعة ناشطة بالبحث عن المياه الجوفيـــة ، وعاملة ما بوسعهـــا على التحريج والتشجير ، ومطبقة نظم التعاونيات ، وجاعـلة من اراضي بلدانها شبكات ومزارع حديثة تفيض منتجاتها عن حاجـة سكانها لتغطي النقص في بلدان اخرى .

ان شره الشرهين ، وتبذير المبذرين اخوان الشياطين يسد حاجة المعوزين فيما لو عـــاد الاولون الى ضمائرهم وادابهم فالتزموا جانب الاعتدال ليذهب الفائض الى افواه الجيـــاع والعطـاش والى خزائن مشروعات التنميـــة بمختلف ميادينها.

ساحمل روحي على راحتي واهوى بها في مهاوي الردى	فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى عبد الرحيم محمود



من على المنبر الحر ؟ !

● تطور الظروف والاوضاع ، وتقدم الحضارة ، وتشعب مشاكل الحياة ، وامور المعيشة ، واتساع افاق العلم وميادين التعليم ، ثم سهولة اسباب الثقافة العامة بما قد تهيأ لها من وسائل ومرغبات تتصل وتستمر في اجهزة الاعلام المختلفة ،ومن على منابر الخطابة وفي قاعات المحاضرات والمنتديات .. هذه الاسباب وغيرها تقتضي دائما وابدا البحث عن كل ما من شأنه تطوير التعليم الى الافضل ، مع تسهيل الحصول عليه من منابعه ومصادره في المدارس والجامعات ومن كتبه ومؤلفاته ومحاضراته سهولة لا تحشو الادمغة بما لا فائدة مرجوة منه ، ولا تضيع سنوات وسنوات من حياة طلابه في مختلف مراحله باطالة المدد ،وزيادة المواضيع وتكرار المواد وبالتالي فان المسؤلية كبيرة يتحملها الرواد والموجهون وبذلك يكون الغيورون منهم في سهر دائم وجهد مستمر بحثا عن كل فكرة تقترح حلا وعن كل موضوع يرى رايا في محاولات جعل التعليم في مستواه المنشود ،وجعل اسبابه ميسورة وجعله بالاصح سائغاً مستطابا لايهد جسماً ولا يقضي على مستقبل وهو الذي اريد به غذاء الاجسام، وضمانا للمستقبل يسير جنبا الى جنب مع تربية اجتماعية وطنية انسانية تسبغ على المتعلم حالة من اشراق نفسية صاعدة بامالها وافكارها الى تهذيب الطباع واثارة الضمير وصحة المفاهيم والقيم ليرقى بها الى حيث هو انسان الاصل فيه انيكون مفكراً،متعلماً ، فاضلا وقد رسم له رب العالمين مناج عله واخلاقه في كتبه السماوية ليعيش سويا ويموت سويا وذلك لا يأتي الا بفضل رعايته منذ البداية بالتوجيه الاخلاقي السليم ، وتدريسه اسباب العلم منذ الصغر وفق منهاج حكيم سليم قويم .

وهذا المنهاج الذي لا بد من ان يتطور دائما وابدا بتطور الظروف والاحكام وظهور ما خفي بفعل تعاقب السنين والايام وتقدم البشرية ، هذا المنهاج المستمد من طبيعة الامة وواقع حياتها ومن ميادين العلم حيثما وجدت يراد له الازدهار على هدي من التجارب والخبرات ، وعلى ضوء الاخطاء والاغلاط ليصبح ساوا لكل ثغرة مقبولا يصعد بالاجيال درجات الرقي ويشحذ غرائمها ،ويلهم مشاعرها بالمثل العليا ، والقيم الرفيعة ويكون منها الايدي العاملة التي تعلي صروح الكيانات وتعز الاوطان بالعمل والانتاج والتضحيات .

وقد تطول المقدمة وتطول حيث الحديث عن التربية والتعليم لذيذ والذمة الوصول الى ما يرمز اليه هذا البحث :

التربية والتعليم والمناهج الدراسية !

خطة جديدة

تنظر في ورقة عملها الى ما ياتي :

١- قطع التعليم في الاردن شوطا بعيدا بفضل اهتمام الحكومات المتعاقبة وغيرة الكثيرين من المعلمين والمعلمات، وتعاون المواطنين على بلوغ هذا الشوط بسرعة فائقة اذهلت المراقبين ودلت على ان شعب الاردن طموح ، وراغب في ان يتبوأ الصدارة في هذا المجال ، وحين نذكر ان لنا في مدارسنا ورياض اطفالنا وجامعتنا الاردنية اكثر من خمسماية الف طالب وطالبة وطفل وطفلة اعزاء ..حينما نذكر ذلك ومعه ذكر حوالي عشرين الف طالب جامعي في الجامعات العربية والاجنبية نقدر جهد اولئك الذين عملوا جادين مخلصين حتى اضحت نسبة التعليم في الاردن مرتفعة وصارت مفخرة من مفاخر هذا البلد .

٢- ولكن الجرأة تقتضي القول بان اصواتا غدت ترتفع لتقول ان التعليم هذا كمي لا كيفي ،ومشكلة كميته ونوعيته هذه ليست عندنا فحسب بل هي عالمية البحث عنها دولي والسعي الى حلها في دول كثيرة من دول العالم .

٣-والمهتمون عندنا يرون ان مراحل التعليم حتى نهاية الجامعي تاخذ من عمر الطالب كثيرا وتضنيه وتؤخذ لحاقه بمن سبقه الى الطمأنينة والعيش بحيث يتأخر زواجه وانجابه للاطفال وتفرغه الى عمل يعيش منه هذا اذا كان قد قطع هذه المراحل بصورة طبيعية ولم يرسب في صفوفه وتبعا لذلك يشتد بالغيورين الحماس الى بحث كل المشاكل المتصلة بطول مدة الدراسة

٤ – والاردن بلد تام وكل الدراسات والخطط تطالب بمهنيين وحرفيين وعمال مثقفين ، يقول المطالبون بهم بان هؤلاء يجب ان يتوفروا منذ بداية المرحلة الاعدادية، وان لا يتوجه طالب من الاعدادية الى الثانوية الا من كانت مستوياته الدراسية جيدة جداً، وان لا يتوجه من الثانوية الى الجامعية الا من كانت علاماته ممتازة وليس غيرهم .

٥ – من الواضح ان مشكلة تواجه خريجي الثانويه ، ومثالها مشكلة باتت تهدر الخريجين الجامعيين بمعنى ان ازمة بطالة للمتعلمين صارت على الابواب .

٦ – وبلادنا بحاجة الى نهضة جبارة تحقق لها الاكتفاء الذاتي في سائر مجالات حياتها وهذا ما يتطلب علماً ويتطلب جهداً والجهد جهد مواطن والعلم علمه فالبحث عن العامل المتعلم هو البحث عن المدرسة وعن الجامعة وعن المناهج المدرسية .

والخلاصة فان ورقة العمل المطلوبة وهي تتضمن البيانات والاحصائيات لا بد لها ان تتناول عن كل جوانب وملابسات الموضوع :

أ – هل نترك التعلم كما هو في حاضره ولا نتدخل بشؤونه والباب مفتوح امام المبرز والمقصر على مصراعيه ، الى ان نوجهه ونتدخل بهذا التوجيه وفق قوانين وانظمة عادلة وبالتالي نسلك الطريقة البريطانية ؟

ب – وهل نبقي الامر على ما هو عليه بحيث لا يتخرج الطالب من الثانوية الا بعد ان يكون قد اعتى ثمانية عشر سنة، ام ان نجعل الفرصة امامه لينال في مثل هذه السن شهادة جامعية كما هو الحال في روسيا ،ونعني هنا اختصار بعض المناهج ، واختزال الصحائف المطولة المشوشة في الكتب وعدم تكرار المواضيع المحلة ،واختصار العطل الفصلية والسنوية لاضافة مددها الى سني وفصول الدراسة الخ ؟

ج –الايحسن الاهتمام بالثقافة العامة منذ البداية وتوزيع مواد منهاجها على سنوات الدراسة ليخرج الطالب مثقفاً مزوداً بما يحتاج اليه في حياته المنزلية وفي مجتمعه ،وان يعني بعلمه وتعليمه وفق منهاج مدروس خلال سنوات دراسته التي يراد تقصير مدتها لينزل الى ميدان العمل الحر مبكراً ؟

ومع هذه النقاط يرى الغيورون ان يبحث مع محاولة اختصار المراحل التدريسية موضوعا الخدمة العسكرية الاجبارية والخدمة التطوعية الخيرية ، الاولى ضريبة وطنية والثانية انسانية وكلتاهما تعودان على الطالب المتخرج بالفوائد الجسمية والروحية وعلى الوطن بالخير العميم .

واخيرا لا اخيرا فالتربية والتعليم صنوان لا يفترقان ، حيث المتعلم مهما ارتفعت درجته العلمية يظل تعليمه ناقصا ولا فائده ترجى منه اذا لم يرتفع بخلقه الى عظم الشعور بالمسؤولية والاخلاص الى مهنته بالصدق والامانة والتفاني في خدمة الوطن والتضحية من اجل الصالح العام وكذلك الحال بالنسبة الى من تزود من والديه وفي بيته بالاخلاق الفاضلة يظل يشعر بالاسى والحسرة اذا هو لم يزود بقسط وافر من العلم .

ولذا ، وكما ذكرنا فان المسؤولين وكلنا مسؤولون تقتضيهم مصلحة الامة وحقوق مواطنيها ومستقبل اجيالها ، كما ان من واجباتهم نحو التطور الحضاري وتقدم الانسانية ان يظلوا على مداومة السعي الى حلول المشاكل التالية :

١ -تحسين نوعية التعليم .
٢ -اختصار سني الدراسة ٣ - تزويد الطلاب بالقدر الوافر من الثقافة العامة ابتداء بالعناية بالصحة العامة والتدبير المنزلي، وانتهاءا بالالمام ببعض الحرف والصناعات اليدوية المنزلية .
٤- كيفية مواجهة مشكلة حملة الشهادات الثانوية والجامعية
٥- عزوف الكثيرين عن الدراسات الادبية الى العلمية بزعم ان الاولى لا تطعم من جوع ولا تسقي من ظمأ ، وان الثانية مصدر الرزق ، ومنبع الثروة في عالم يتجه الى المادية الصرفة وهي نظرة خاطئة ونظرية خطيرة وتزويد الطالب بالاداب وبالدراسات الحقوقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية غذاء روحي يصقل الاذهان وينمي المدارك الانسانية والوطنية ويعمق فيه الشعور بالمسؤولية، وهي فروع لها صلة بالتربية التي هي قوام الحياة ، وسبيل التقدم والتقهقر .. سبيل الهداية او الغواية ،ومجتمع اهله متعلمون فنون الهندسة ، واصول الطب ولا يحسون بواجب او يشعرون بمسؤولية مقضي عليه مهما كانت الموارد ، ومهما بلغ المال،وليس بالخبز وحده يحيا الانسان وصدق شوقي اذ يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ومن قبله رب العالمين خالق شوقي والبشر اجمعين يخاطب رسوله بالقول الكريم :«وانك لعلى خلق عظيم » ولم يقل له بانك على علم عظيم ، والعناية بتعليم الاداب بفروعها المختلفة في راينا اهم ان لم يكن مثل العناية بالعلوم لقيام الكيان الوطني على اسس سليمة ولاعطاء الروح والجسد المادة والمعنى في العناية والرعاية .

وبانتظار الحلول نوجه انظار الغيورين الى المشاركة بالرأي ، ولكل مجتهد نصيب .

كلمة لا بد منها - بقية

بلاد مقدسة انتشر فيها العمران، وكل وسائل الخدمات العامة وخاصة الصحية منها .

قلنا في اخر كلمة ان ضياع اربعة اشهر من السنة في ملاحقة قضايا سيارات الحجاج،وامكنة حلهم وترحالهم ونومهم ، وصرف العلاوات والاكراميات والمكافئات « يا ناس حرام » وهو امر يهدر اوقات الحكومة، ويضيع القضايا الاهم في خضم مخابرات المقاولين ، والمطوفين، والمقومين ، والاسفار والتنقلات التي يجب ان توفر لبناء دور الايتام ، ورياض الاطفال الاسلامية ، وبناء المساجد في العاصمة ، والجامعة ، والمدن والارياف ، وطبع المؤلفات والمجلدات عن سير السلف الصالح،وباصول الفقه والحديث، وبناء الاراضي الوقفية ، وغيرها من الامور الى غير ذلك مما قلناه ونقوله لمصلحة البلاد والعباد

ولكنهم اصروا على رأيهم، وتكلموا عن الخدمات المسبقة ، وعن الحجاج الذين يضلون ، وترشدهم ابواق الاذاعة ، وفرق الكشاف السعودي ، ورجال الامن والسير هناك ، وعن الواعظين والمرشدين والذين منهم من اصر على احتلال مقعد سيدة مسنة في سيارة الباص الذاهبة في طريقها الى المدينة المنورة ، . حتى عاد الحجيج ومع كل حاج قصة ، وفي كل منزل من منازل العائدين بالسلامة رواية ومعظمها مع الاسف فيه تضخيم وان كانت كلها تقول :

١ – لماذا يتقاضون من كل حاج حوالي خمسة دنانير اردنية .
٢ – ولماذا يتقاضون رسوماً في معان ٣ – ولماذا يتميزون بسكنهم ومحلات اقامتهم في مكة المكرمة ،والمدينة المنورة .
٤ – ولماذا وعدوا بتأمين كل الحجاج في مساكن مريحة وعدد كثير منهم لم ينل مسكنا ونام في الشارع ؟
٥ – ويتساءلون لماذا تقاضوا في هذا العام رسوماً ونفقات اكثر، الى غير ذلك من الاسئلة المحرجة التي لا حل لها الا بتخلي الوزارة عن التدخل في سفر وسكن الحجاج ، واقتصار تدخلاتها في الوعظ والارشاد والعودة الى اللجنة الرسمية الاولى التي كانت تشكل في وزارة الداخلية لمراقبة سفر الحجاج ، وامنهم على الطريق، وتقديم المساعدات الطبية اليهم ، علما بان معظم الحجاج يشكرون الاجراءات الصحية والطبية ، وان استفتاءاً يجري مع الحجاج العائدين يشير بكل وضوح الى فشل تجربة هذا العام وارتفاع الالسنة صدقاً ام تجنيا على الوزارة اياها! وهو ما لا نرضاه، وما لا نريده وهي الوزارة المحترمة الهامة التي نبهناها مراراً وتكراراً على صفحات « الصحفي » بخطر الاستمرار بالزعم بأنها وحدها القديرة على حل المشكلة وليس من مشكلة في الاصل لولا تخلي الوزارة عن المسؤوليات الاهم الى المسؤوليات الابسط « اجتماعات مع اصحاب السيارات ، ومؤتمرات مع المطوفين، ولقاءات مع المؤجرين، وعند النتائج تحمل السباب والشتائم من بعض الحجاج ومنهم من يهول ويضخم بالاخبار .
ولا حول ولا قوة الا بالله

المساعدات العربية بقية

مطلوب من الاقطار العربية ان تمد يد العون الى المنكوبين والمتضررين في الديار الباكستانية التي ما بخلت مرة في تقديم الدعم المادي والمعنوي للعرب في اية قضية من قضاياهم او مشكلة من مشاكلهم وحيا الله الباكستان